



جامعة المنصورة
كلية التربية



الأسس التنظيمية والتربوية لتنمية المهارات المهنية لمعلمي التربية البدنية في إطار التعليم عن بعد

إعداد

د/ دلال نايف الحجرف

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٠ – أكتوبر ٢٠٢٢

الأسس التنظيمية والتربوية لتنمية المهارات المهنية لمعلمي التربية البدنية في إطار التعليم عن بعد

د / دلال نايف الجرف

ملخص البحث

هدف البحث التعرف على الأسس التنظيمية والتربوية لتنمية المهارات المهنية لمعلمي التربية البدنية في إطار التعليم عن بعد، وتم اختيار عينة الدراسة الميدانية بالطريقة العشوائية من عدد (٢٠٦) معلم من بعض مدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، حيث بلغت العينة الاستطلاعية عدد (١٠) معلم وبلغت العينة الأساسية عدد (٢٠١) معلم، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الأسلوب المسحي نظراً لملائمة لطبيعة البحث، ولما يوفره من إمكانيات للحصول على أكبر قدر من المعلومات، ومن خلال ما توصلت إليه الباحثة من نتائج تستنتج الأسس التنظيمية والتربوية لتنمية المهارات المهنية لمعلمي التربية البدنية في إطار التعليم عن بعد تتمثل في (التنمية في مجال التخصص - استخدام مصادر المعلومات المختلفة - استخدام أساليب التقويم الحديثة - التواصل الفعال - توظيف تقنيات المعلومات والاتصال - الالتزام بأخلاقيات المهنة - تصميم المناهج التعليمية وفق التعلم عن بعد، وأن التنمية في مجال التخصص يجب أن تحتوي على الربط بين مجريات العصر وما يتعلمه الطالب داخل الصف، التغيير المستمر وتحديث المسار التعليمي، ربط المنهج المدرسي بالمهارات الحياتية للطلاب، دمج الجوانب والأحداث خارج الصف وجعلها في متناول الطالب، توفير نماذج متقدمة للطلاب، وأن استخدام مصادر المعلومات المختلفة يجب أن يحتوي على تحفيز الطلاب على استخدام المصادر الالكترونية، تعزيز المصادر التعليمية بطرق حديثة، الرجوع إلى مصدر المادة التعليمية، تنوع مصادر التعلم البصرية والمعلوماتية، وأن استخدام أساليب التقويم الحديثة يجب أن يحتوي على مواكبة الممارسات الحديثة التعليمية للتقويم، استخدام أساليب التقويم المناسبة للمرحلة التعليمية، مراعاة الفترات الزمنية للتقويم، استخدام أساليب التقويم الالكترونية، استخدام أساليب التقويم التي تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وأن التواصل الفعال يجب أن يحتوي على تنوع مصادر الاتصال بين الطلاب والزملاء وأولياء الأمور، استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في التواصل عن بعد.

الكلمات المفتاحية: الأسس التنظيمية والتربوية - المهارات المهنية - معلمي التربية البدنية- التعليم

عن بعد.

Abstract

The aim of the research is to identify the organizational and educational bases for developing the professional skills of primary school teachers within the framework of distance education. The main sample consisted of (201) teachers, and the research followed the descriptive analytical approach using the survey method due to its suitability to the nature of the research, and the possibilities it provides for obtaining the largest amount of information. The primary stage within the framework of distance education is based on the following foundations (development in the field of specialization - the use of various information sources - the use of modern evaluation methods - effective communication - the use of information and communication technologies - adherence to professional ethics - the design of educational curricula according to distance learning, and that development is in The field of specialization must contain a link between the course of the times and what the student learns in the classroom, continuous change and modernization of the educational path, linking The school curriculum with life skills for students, integrating aspects and events outside the classroom and making them accessible to the student, providing advanced models for students, and that the use of different information sources should contain motivating students to use electronic resources, strengthening educational resources in modern ways, referring to the source of educational material, diversifying Visual and informational learning resources, and that the use of modern evaluation methods must include keeping pace with modern educational practices of evaluation, the use of evaluation methods appropriate to the educational stage, taking into account the time periods for evaluation, the use of electronic evaluation methods, the use of evaluation methods that take into account individual differences among students, and that effective communication It must contain a variety of sources of communication between students, colleagues and parents, the use of modern technology in remote communication.

Keywords: organizational and educational foundations - professional skills - physical education- distance education.

مقدمة البحث:

يشهد العالم اليوم تطوراً معرفياً وتكنولوجياً متسارعاً ، ومواكبة لهذا التطور لابد من إعداد المعلم إعداداً يمكنه من التفاعل مع معطياته ، ولأن عملية التعلم تشكل عنصراً أساسياً في أحداث هذا التطور ، ونظراً إلي ما يمثله المعلم من أهمية بإعتباره الركن الأساسي من أركان النظام التربوي فإن أهم الدعائم التي تركز عليها فلسفة التربية تكمن في تهيئة المعلمين بصورة مستمرة لتلبية حاجات المجتمع الضرورية، والإرتقاء بالمستوي التعليمي لهم ، وتزويدهم بالخبرات التي تؤهلهم للإضطلاع بالمهام الكبيرة ، والمسئوليات الجسام التي يتحملونها في حياتهم

الوظيفية ، ولتحقيق هذا الهدف أصبحت التنمية المهنية للمعلمين هدفاً ضرورياً .(منار إسماعيل،
٢٠١٢، ١٠٣)

التعليم عن بعد في المدارس له أهمية خاصة من حيث التغييرات الأساسية في المؤسسات التعليمية الحديثة، ويمكن لهذا النوع من التدريب مع التوسع في تقنيات المعلومات أن يحل بشكل فعال مشكلة تدريب الطلاب والتعلم مدى الحياة، والتعليم عن بعد قادر على حل مشكلة تدريب المعلمين بشكل أكثر فاعلية من أي طريقة أخرى للتعليم، حيث يتم النظر في فرص التعليم عن بعد لتطوير الأنشطة اللفظية والعقلانية وثقافة المعلومات، نتيجة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ويمكن ضمان تقدم المؤسسات التعليمية وتحقيقه بشكل فعال عند الأخذ بمبادئ إدارة أسس تنظيم التنمية المهنية للمعلم. (Mavzhudahon Uraimova, p134, 2019)

تحتاج المدرسة إلى التنظيم لأنشطتها التي من شأنها أن تضمن تنمية القدرات الفردية والإبداعية للمعلمين، وإدخال مناهج مبتكرة وتنفيذ مبدأ النهج الإنساني لهم، وتلك أولويات عمل نظام التعليم، ومن أجل تحسينه يتم اعتماد إجراءات تنظيمية هامة لتحسين نظام إدارة التعليم، ومن أجل ذلك يجب تحديد مجالات التنمية المهنية للمعلم، وتشكيل وتطوير مهارات الاتصال العملي بالطلاب التي من شأنها أن تسمح بالتواصل بينهم، حيث تتطلب مدرسة اليوم نهجاً إبداعياً من كل معلم وإعادة التفكير في أهداف وغايات معلم اليوم والمشاركة في التغييرات المستمرة، والتقييم المناسب لقدراتهم، ومراجعة موقفهم ، ورفض الصور النمطية والعمل على الذات، لمواجهة التغييرات المتسارعة في ظل نظام تعليمي قد يجد في التعليم عن بعد بيئة حقيقية.
(Mavzhudahon Uraimova, p134, 2019)

ويوفر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التعليم عن بعد في العملية التعليمية للمعلمين والطلاب على حد سواء كما يوفر الاختيار الفردي للعملية الافتراضية مع المنتجات التعليمية ودراستهم واستيعابهم في أشكال التدريب الفردي والجماعي، يتم تحقيق التنقل الأكاديمي للطلاب في نظام التعليم المفتوح عن بعد الذي يتم تنفيذه في شكل شبكة مع علاقاتها المتنوعة مع الاتحادات التعليمية والجمعيات والعقود مع الجامعات والمراكز التعليمية و يتم تشجيع الطلاب على المشاركة في مختلف البرامج اللامنهجية. أثناء التدريب الأساسي ، يمكن للطلاب الحصول على تدريب مهني في عدد من المجالات الاقتصادية والقانونية واللغوية وغيرها. (Anvar Khuziakhmetov, p1091, 2016)

هناك عديد من الأسباب التي دفعت إلى الاهتمام بتنمية أداء المعلم المهني أهمها التطور التكنولوجي العالمي والتغيرات المعاصرة وانعكاسها على التعليم وإدخال عديد من الوسائل التكنولوجية إلى المدرسة مما جعل استخدامها من قبل المعلمين مطلباً ضرورياً حتى يستطيع المعلم الوصول إلى جودة العملية التعليمية، كما أن التطور الهائل في وسائل الاتصال وتضاعف المعرفة أدى إلى تغيير دور المعلم حيث أصبح المرشد والموجه للطلاب داخل المدارس إضافة إلى حاجة المعلم إلى الحافز المهني والمادي والأدبي ليدفعه إلى الحرص على جودة الأداء. (ناصر أحمد، ٢٠١٦م، ٧٥٩)

كما أن الحاجة إلى برامج تنمية الأداء المهني للمعلمين داخل المدرسة أصبحت أمراً ضرورياً وذلك لضعف برامج التدريب وعدم كفاءتها في إكساب الأفراد المهارات اللازمة التي تساعد على تحسين أداء المدرسة وكذلك فشلها في إشباع حاجاتهم واعتمادها على موضوعات تم اختيارها من قديم الزمن ولم تساير تطورات العصر. (Wlode. J, 1996, 84)

و قد تنوعت الدراسات والبحوث المتعلقة بالتنمية المهنية للمعلمين على مستوى الدراسات الأجنبية والعربية إلا أنه على حد علم الباحثة يوجد ندرة في الدراسات المتعلقة بالأسس التنظيمية والتربوية لتنمية المهارات المهنية لمعلمي التربية البدنية في إطار التعليم عن بعد وفيما يلي عرض بعض الدراسات التي تناولت الأسس لتنمية المهارات المهنية للمعلمين، حيث أوضحت دراسة (Mavzhudahon Uraimova, 2019) بعنوان "المهارات المهنية للمعلم ودورها في تحسين مهنة التعليم"، هدف الدراسة تعرف المهارات المهنية للمعلم ودورها في تحسين مهنة التعليم، والتي أوضحت أهمية تنمية المهارات المهنية للمعلمين وأهميتها في تحقيق أهداف العملية التعليمية، ودراسة (Sergeeva et. al., 2019) بعنوان "تطوير الكفاءة التربوية للمعلمين في ظروف المنظمة التعليمية المهنية"، هدف البحث تعرف تطوير الكفاءة التربوية للمعلمين في ظروف المنظمة التعليمية المهنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج من المهم ليس فقط كيفية تطوير المعلم لكفاءته التربوية في عملية النشاط المهني، ولكن أيضاً كيفية زيادة فعالية النشاط التعليمي للطلاب، ويجب أن تعكس الكفاءات الأساسية للمعلم ثقافة المعلم وتنقسم إلى مهنية، تربوية، تحفيزية اجتماعية، معلوماتية، تواصلية، إبداعية، وتدمج الكفاءات الخاصة معرفة موضوع التدريس وطرق التدريس، وتنقسم إلى موضوعي، ومحتوى، وتصميم، وانعكاسي، ومراقبة، ودراسة (حسنية حسين عبدالرحمن، ٢٠١٨م) بعنوان "مجتمعات التعلم مدخل لتحقيق التنمية المهنية لمعلمي المدارس الثانوية العامة في مصر على

ضوء خبرتي الولايات المتحدة الأمريكية وسنغافورة"، هدف البحث تعرف مفهوم مجتمعات التعلم المهنية وأسس بنائها، وأهدافها وخصائصها وواقع تطبيقها في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وسنغافورة، من أجل صياغة تفعيل تطبيق مجتمعات التعلم كمدخل لتحقيق التنمية المهنية لمعلمي المدارس الثانوية العامة في مصر، وأظهرت النتائج التوصل إلى تصور مقترح عن التنمية المهنية لمعلمي المدارس الثانوية العامة في مصر على ضوء خبرتي الولايات المتحدة الأمريكية وسنغافورة، كما أشارت دراسة (Anvar Khuziakhmetov et. al., 2016) بعنوان "الشروط التنظيمية والتربوية لتدريب المعلمين في إطار التعليم عن بعد"، هدف الدراسة التعرف على الشروط التنظيمية والتربوية لتدريب المعلمين في إطار التعليم عن بعد، والتي أشارت إلى أهمية خاصة من حيث التغييرات الأساسية في المؤسسات التعليمية الحديثة، وفرص التعليم عن بعد لتطوير الأنشطة اللفظية والذهنية وثقافة المعلومات لدى المعلمين، ودراسة (Valerian Gabdulchakov, 2016) بعنوان "المهارات التربوية للمعلم وتأثيرها على درجة الإدراك الذاتي للطالب في ضوء الأسس التنظيمية"، هدف الدراسة التعرف على المهارات التربوية للمعلم وتأثيرها على درجة الإدراك الذاتي للطالب في ضوء الأسس التنظيمية، أظهرت النتائج أن مؤشرات المهارة التربوية للمعلم يمكن أن تكون ١٠ مؤشرات: فهي ترتبط بالتسلسل الهرمي المستوي للهوية الذاتية الإبداعية للطالب. وبالتالي، فإن مؤشرات تجسيد الاتصال التربوي في الجامعة تشمل: مؤشر شخصي (درجة الهوية الذاتية للطالب)؛ مؤشر التعاطف (قدرة المعلم على أخذ مكان الطالب ورؤية العالم بعينيه)؛ مؤشر انعكاسي (المجال العاطفي للدراسات، مجال الفرح، الإعجاب، الإعجاب والسعادة)؛ مؤشر معرفي (النظر في الطالب الفردي وقيم المعلم)؛ مؤشر تفاعلي (وحدة الوعي واللاوعي)؛ المؤشر الأساسي (تنفيذ جوهر التواصل في الاتصال والتعلم والنشاط المعرفي)؛ مؤشر تكاملي (تكامل المحتوى التعليمي)؛ مؤشر محاذاة الطبيعة (معدل تطور الشخصية الفردية)؛ مؤشر جذاب (جاذبية المحتوى وشكل الفئات)؛ المؤشر الناتج (التوجه العملي لمحتوى الدروس)، ودراسة (ناصر أحمد، ٢٠١٦م) بعنوان "تطوير التنمية المهنية لمعلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ضوء الاتجاهات الحديثة"، هدفت الدراسة توضيح الإطار المفاهيمي للتنمية المهنية للمعلم، وتحديد مبررات الاهتمام بالتنمية المهنية لمعلمي المرحلة المتوسطة في الكويت، وبيان مجالات التنمية المهنية للمعلم، والكشف عن معوقات التنمية المهنية لمعلمي المرحلة المتوسطة في الكويت، والكشف عن المهارات المهنية المطلوبة من معلم المرحلة المتوسطة وكيف يتم تنميتها، وأظهرت نتائج

الدراسة وجود عديد من الأسباب التي دفعت إلى الاهتمام بتنمية أداء المعلم المهني أهمها التطور التكنولوجي العالمي والتغيرات المعاصرة وانعكاسها على التعليم، وتسعى التنمية المهنية لتحقيق عديد من الأهداف للمعلم كما أنها تقوم على مجموعة من الأسس والمبادئ التي لا بد منها لتحقيق أهدافها، وتوجد مجموعة من المبررات للاهتمام بالتنمية المهنية للمعلم في الكويت من أهمها: تدني نوعية التعليم، والنمطية في التعليم، وضعف مستوى المعلمين وتدني مهاراتهم المهنية.

وفي ضوء ما سبق فإن التنمية المهنية عملية متكاملة ومتصلة تبدأ بتوصيف الوظيفة، وتستمر طالما كان المعلم قائماً بالعمل للحفاظ على سلامة المسار المهني، وعملية التنمية المهنية هدفها إعداد العنصر البشري إعداداً يفي باحتياجات الوظيفة على الوجه الأكمل وتحقيق أهدافها بمستوى الأداء المطلوب وزيادة الإنتاجية ورفع معدلات الأداء، أي تحقيق الاستخدام الأمثل للطاقات البشرية المتاحة للمدرسة. (Beetham & Baily, 2002, 137)

وتتطلب مهنة المعلم إتقان البنية المعرفية للمهام في الممارسة ، وتحديث المعرفة والنظريات والمهارات بطريقة تضمن تحقيق التنمية المهنية المستدامة ، بالإضافة إلى امتلاك الخلفية التعليمية المناسبة التي تلبى متطلبات أداء مهام مهنة التعليم ، والتي تعمل على دمج المعلم في تلك المهنة ، وامتلاكه شغفاً بالموضوع الذي يدرسه ، مما يؤثر على طريقة عمله. (رغد فائق، ٢٠١٣م، ص ٣٥)

ويضطر المعلمون إلى الاعتراف بأن إعدادهم الأولي لن يكون كافياً بالنسبة لهم لبقية حياتهم المهنية في ضوء التغيرات في الأفكار والرؤى والمحتويات، والتنمية المهنية يجب أن تستمر طالما أن هناك حياة ومعرفة وعلم وتكنولوجيا معاصرة. (كامل حامد، ١٩٩٩م، ص ٣) ويذكر (حازم عيسي ، رفيق محسن، ٢٠١٠م) من أساسيات تحسين التعليم التنمية المهنية للمعلم ، وذلك لما لها من أهمية بالغة في تطوير الأداء التدريسي للمعلم، وتطوير تعلم جميع التلاميذ للمهارات اللازمة لهم مما يؤدي الي تحقيق "مجتمع التعلم".

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في وجود قصور في التنمية المهنية للمعلمين ، وقد نبغ الإحساس بمشكلة البحث من خلال عمل الباحثة مديرة مدرسة ابتدائية وقد لاحظت ضعف قدرة المعلمين على التعليم عن بعد و الذي إضطرت اليه المدارس بعد جائحة فيروس كورونا وما ينبغي أن يكون عليه المعلم من قدرة على تطوير قدراته ومهاراته المهنية من خلال التعليم عن بعد.

ويمكن صياغة السؤال الرئيس للبحث في : ما الأسس التنظيمية والتربوية لتنمية المهارات المهنية لمعلمي التربية البدنية في إطار التعليم عن بعد؟
أهمية البحث:

تنبثق أهمية البحث من خلال إلقاء الضوء على:

- الأسس التنظيمية والتربوية.
- تنمية المهارات المهنية لمعلمي التربية البدنية.
- التعليم عن بعد .

هدف البحث:

التعرف على الأسس التنظيمية والتربوية لتنمية المهارات المهنية لمعلمي التربية البدنية في إطار التعليم عن بعد.

حدود البحث:

سوف يقتصر البحث على مجموعة من الحدود ، وهي كالآتي:

- الحد البشري: معلمي التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية ببعض مدارس دولة الكويت، وعددهم (٢٠٦) معلم.
- الحد الموضوعي: المهارات المهنية لمعلمي التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية.
- الحد الزمني : الفصل الدراسي الأول ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م.

التعريفات الإجرائية:

- **التنمية المهنية :** تطوير مهارات المعلم المهنية التي تمكنه من تحقيق أهداف العملية التعليمية ومساعدة الطلاب على التعلم من خلال التعلم عن بعد.
- **التعليم عن بعد:** الأساليب التي يمكن من خلالها استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأدوات التواصل المرتبطة بالانترنت و الوسائل الحديثة التي تساعد معلم التربية البدنية على تنمية مهاراته المهنية.

الإطار النظري:

المحور الأول: التنمية المهنية للمعلمين:

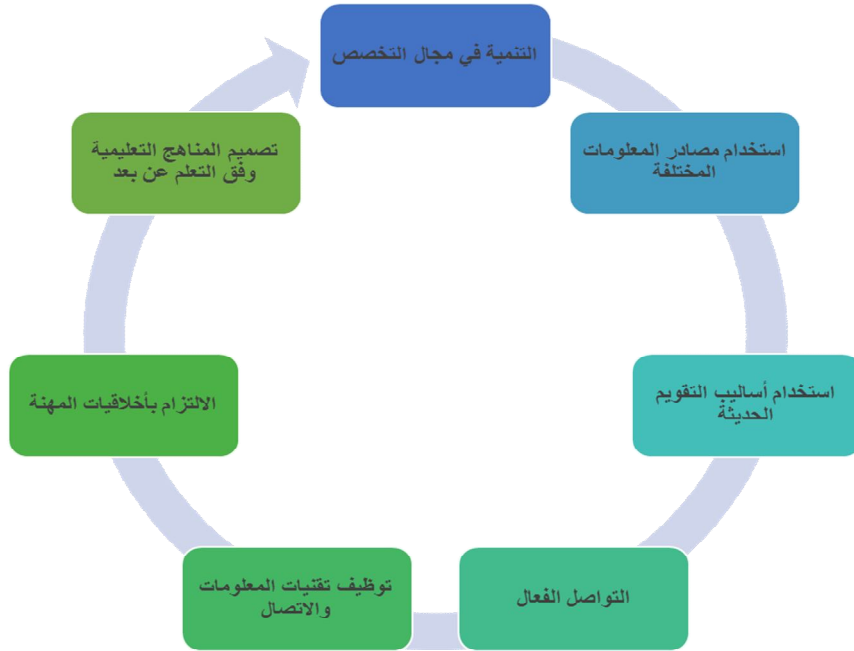
يعتبر التعلم والتنمية - خاصة التعلم مدى الحياة والتنمية المهنية للعاملين أداة إستراتيجية في دعم الجودة والأداء، ولذلك من الضروري الالتفات إلى التنمية المهنية للمعلمين و ذلك على النحو التالي:

١- اتجاه التنمية المهنية الذاتية للمعلمين : حيث يهتم هذا الاتجاه بالمعلم كإنسان ينبغي احترام شخصيته، والعمل على تحقيق ذاته وتدعيم حريته وإرادته، ويؤكد هذا الاتجاه على العلاقات الشخصية المتوازنة والاهتمام بالجانب التطبيقي في النمو المهني دون الالتزام بالمعارف المسبقة باعتبار أن استجابات التعلم البديهي للموقف التدريسي إنما تنشأ تفاعلاً مع المعلم معها ، ويمكن تعميق هذا الاتجاه بالتوازن في تنمية المعلم لذاته بين الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، حيث أتاحت مصادر التعلم عن بعد تنمية تلك الجوانب من خلال برامج متخصصة، وقد سهل عملية التنمية المهنية الذاتية للمعلم التطورات السريعة في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

٢- الاتجاه القائم على أساس الأداء والكفايات: ويقوم هذا الاتجاه على أساس الممارسات المستمرة من إطارها النظري بهدف تدريب معلمين أكفاء وفق أحدث نظريات التعليم والتعلم وذلك بالربط بين برامج التدريب من ناحية، وبين المهام والمسؤوليات والواجبات التي سيواجهها المعلمون من ناحية أخرى، وتعرف الكفاية على إنها "مهارة أو معرفة أو قيمة أو صفة Professional Competency المهنية شخصية يتوجب من المعلم امتلاكها لصلتها المباشرة بتعليم تلاميذه، وبالتدريس الموجه إليهم."

٣- الاتجاه الاجتماعي النقدي للتنمية المهنية: ويركز هذا الاتجاه في إعداد المعلم ونموه المهني على دراسة مجتمع المدرسة ومجتمع الصف ودراسة أبعاد الاجتماعية التي تؤثر على الممارسة التعليمية، ويؤكد على تعميق الفهم الاجتماعي للمعارف التربوية، وتنمية القدرة على المواجهة النقدية للممارسات التربوية.

٤- اتجاه المدرسة القائمة على التنمية المهنية للمعلمين: يعتبر هذا الاتجاه من أحدث الاتجاهات التربوية في دول العالم المتقدم، حيث تسعى إلى تطوير المدارس بها لتكون بيئة مناسبة للتنمية المهنية المستمرة للمعلمين، وتحويل المدرسة من بيئة تعليم إلى بيئة تعلم لجميع المدخلات البشرية التعليمية بها. (ناصر أحمد، ٢٠١٦م، ٧٨٩)



شكل (١) الأسس التربوية للمعلم في ضوء التعليم عن بعد

المحور الثاني: التعليم عن بعد

يعتبر التعليم عن بعد وسيلة مثلى لمعالجة المشكلات الناجمة عن جائحة كورونا وتلافى الأضرار الناتجة عنها ، وإستمرار العملية التعليمية والحفاظ على صحة الطالب والمعلمين من وباء كورونا المس تجد . يتصف التعلم عن بعد بالمرونة والمالعمة والمساعدة على التعلم الذاتى وحفض مستويات القلق لدى الطالب والرجوع إلى مصادر متنوعه وتوفير الوقت والجهد لما لها من أهمية كبرى فى تقرير المصير وتحقيق أحلامهم. وقد ساهم التعليم عن بعد فى حل مشكلة نقص المعلمين فى الزيادة الهائلة فى أعداد المتعلمين ، وأصبح دور المعلم مختلف تماما فى التعليم عن بعد ، ففى التعليم التقليدى المعلم المصدر الوحيد للمعلومات ، ففى التعليم عن بعد المعلم موجه ومرشد وتتعدد مصادر المعلومات فى التعليم عن و متاح الرجوع إليها فى أى وقت. و التعليم عن بعد نظام إلكترونى يتيح التفاعل بين المعلم والمتعلم من خلال عرض كامل للمحتوى التعليمى للمقررات والدروس ويتم فيها استخدام أليات الاتصال الحديثة من حاسبات وشبكات ووسائط متعددة بما تتضمنه من تألف عناصر الكتابة والصور والموسيقى والصوت والرسوم الثابتة والمتحركة وغيرها من العناصر، وهناك أيضا الوسائط الفائقة وهى

برامج تعتمد على الانتقال من وسيط إلى وسيط آخر لتقديم المعلومة بشكل أحر أو بدرجة أعمق وأكثر تفصيلاً ، هذا بالإضافة إلى استخدام الإنترنت لتداول المعلومات في المجال التعليمي والتدريسي وإتاحة استخدامه عبر الهاتف المحمول في أي مكان ، ويمكن الدخول على الشبكة العنكبوتية وما تحتويه من دائرة معارف هائلة ممتدة عبر القارات كما يمكن استخدام الفيديو التعليمي والفيديو التفاعلي، والملفات البريدية ويمكن أيضاً أن يتم الأتصال بين الطالب بعضهم البعض من خلال برامج مجموعات الأخبار والمحادثة الحية حيث تتيح هذه الخدمة التحدث والتخاطب وتبادل الرسائل الفورية بين عدد من المستخدمين ، كل هذه الإبتكارات التكنولوجية التعليمية الجديدة تسمح للمعلم باللقاء والنفاش والمحادثة الحية مع طلابه من مختلف الأماكن مع إمكانية نقل وتداول المعلومات بين المعلم والمتعلم بأشكالها المختلفة ، كما أن هذه التقنية تسمح بشكل فعال في رقمته المكتبات وإنشاء معامل افتراضية وإلقاء المحاضرات وعقد الندوات التعليمية وورش العمل عن بعد .(حسن عثمان، ٧، ٢٠١٠)

منهجية البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الأسلوب المسحي نظراً لملائمة لطبيعة البحث، ولما يوفره من إمكانيات للحصول على أكبر قدر من المعلومات.

مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:

تم اختيار عينة الدراسة الميدانية بالطريقة العشوائية من عدد (٢٠٦) معلم تربية بدنية من بعض مدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، وبلغت العينة الاستطلاعية عدد (١٠) فرداً وبنسبة مئوية مقدارها (٤,٨%)، وبلغت العينة الأساسية عدد (٢٠١) فرداً وبنسبة مئوية مقدارها (٩٧,٥%)، وتم التطبيق في الفترة من الثلاثاء ٢٠٢١/٢/٤م وحتى الأثنين ٢٠٢١/٢/١٨م، ويتضح ذلك كما في جدول (١)

جدول (١) توصيف عينة البحث

م	العينة	عينة البحث			
		عينة البحث الكلية		عينة البحث الأساسية	
		عدد	%	عدد	%
١	معلم	٢٠٦	١٠٠%	٢٠١	٩٧,٥%
				١٠	٤,٨%

أداة الدراسة الميدانية:

قامت الباحثة بإعداد استبيان لإستطلاع رأي السادة الخبراء حول الأسس التنظيمية والتربوية لتنمية المهارات المهنية لمعلمي التربية البدنية في إطار التعليم عن بعد ، وقد مر تصميم الاستبيان بالخطوات التالية:

تحديد أبعاد الاستبيان:

قامت الباحثة بالاطلاع على المراجع العلمية المتخصصة والدراسات السابقة في مجال الإدارة التربوية وذلك لإجراء مسح مرجعي لتحديد أبعاد الأسس التنظيمية والتربوية لتنمية المهارات المهنية لمعلمي التربية البدنية في إطار التعليم عن بعد. ثم تم عرض هذه الأبعاد على عدد (٥) من السادة الخبراء المتخصصين في الإدارة التربوية.

حيث يوضح جدول رقم (٢) نسبة آراء الخبراء حول أبعاد الأسس التنظيمية والتربوية لتنمية المهارات المهنية لمعلمي التربية البدنية في إطار التعليم عن بعد.

جدول (٢) نسبة آراء الخبراء حول أبعاد استبيان الأسس التنظيمية والتربوية لتنمية

المهارات المهنية لمعلمي التربية البدنية في إطار التعليم عن بعد

م	البعد	موافق على وجود المحور	غير موافق على وجود المحور
١	التنمية في مجال التخصص	٥	-
٢	استخدام مصادر المعلومات المختلفة	٤	١
٣	استخدام أساليب التقويم الحديثة	٥	٠
٤	التواصل الفعال	٥	٠
٥	توظيف تقنيات المعلومات والاتصال	٥	٠
٦	الالتزام بأخلاقيات المهنة	٤	١
٧	تصميم المناهج التعليمية وفق التعلم عن بعد	٥	٠
٨	التنمية في مجال التخصص	٤	١

يوضح جدول رقم (٢) نسبة آراء الخبراء حول أبعاد استبيان الأسس التنظيمية والتربوية لتنمية المهارات المهنية لمعلمي التربية البدنية في إطار التعليم عن بعد، وقد ارتضت الباحثة بقبول الأبعاد التي حققت نسبة مئوية لا تقل عن (٨٠%) من مجموع الآراء.

وقد بلغ عدد العبارات التي تعبر عن الأبعاد عدد (٣٣) عبارة موزعة وفقاً لما يلي:

م	المحور	عدد العبارات
١	التنمية في مجال التخصص	٥
٢	استخدام مصادر المعلومات المختلفة	٤
٣	استخدام أساليب التقويم الحديثة	٥
٤	التواصل الفعال	٤
٥	توظيف تقنيات المعلومات والاتصال	٤
٦	الالتزام بأخلاقيات المهنة	٦
٧	تصميم المناهج التعليمية وفق التعلم عن بعد	٥

الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عدد (١٠) فرد من معلمي التربية البدنية بمدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت وبنسبة مئوية (٤,٨%)، وهي عينة التقنين المستخدمة لإيجاد المعاملات العلمية (الصدق - الثبات).

صدق الإستبيان:

١- صدق المضمون (صدق المحكمين):

وهو صدق السادة الخبراء كما في

٢- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارته والدرجة الكلية للمحور وبين درجة المحور والدرجة الكلية لاستمارة الإستبيان، ويتضح ذلك كما في جدول (٣).

جدول (٣) معامل إرتباط عبارات كل محور والدرجة الكلية للمحور ن = ١٠

المحور الرابع		المحور الثالث		المحور الثاني			
العلاقة مع المحور	رقم العبارة	العلاقة مع المحور	رقم العبارة	العلاقة مع المحور	رقم العبارة	العلاقة مع المحور	رقم العبارة
*٠,٨٩٤	١	*٠,٨٢٣	١	*٠,٧٩٤	١	*٠,٦٥٤	١
*٠,٦٩٥	٢	*٠,٧٩١	٢	*٠,٤٩٨	٢	*٠,٨٧٤	٢
*٠,٧٨٨	٣	*٠,٦٨٧	٣	*٠,٧٠٩	٣	*٠,٦٢٦	٣
*٠,٦٠٨	٤	*٠,٥٨٦	٤	*٠,٦٢٣	٤	*٠,٩٨٤	٤
		المحور السابع		المحور السادس		*٠,٨٥١	٥
		*٠,٥٦٢	١	*٠,٧٨٩	١	المحور الخامس	
		*٠,٧٨١	٢	*٠,٧١١	٢	*٠,٩٧٤	١
		*٠,٧٩٧	٣	*٠,٦٥٠	٣	*٠,٦٢٣	٢
		*٠,٧٠٠	٤	*٠,٧٧٦	٤	*٠,٧٦٢	٣
		*٠,٦٩٠	٥	*٠,٦٥٤	٥	*٠,٧١٠	٤
				*٠,٨١٢	٦		

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٢٢٢.

يتضح من جدول (٣) ان قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للإستبيان ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت ما بين (٠,٥٦٢، ٠,٩٨٤) مما يدل على صدق الإستبيان.

ثم تم حساب صدق المقياس بإيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والمجموع الكلي لأبعاد الأسس التنظيمية والتربوية لتنمية المهارات المهنية لمعلمي التربية البدنية في إطار التعليم عن بعد.

الثبات:

تم حساب معامل الثبات لاستبيان الأسس التنظيمية والتربوية لتنمية المهارات المهنية لمعلمي التربية البدنية في إطار التعليم عن بعد، عن طريق إيجاد دلالة الفروق وكذلك إيجاد معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاستبيان كما يتضح من جدول رقم (٤).

جدول (٤) دلالة الفروق ومعامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاستبيان الأسس التنظيمية والتربوية لتنمية المهارات المهنية لمعلمي التربية البدنية في إطار التعليم عن بعد

ن = ١٠

معامل الاستقرار	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المحاور
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
*٠,٤٥	٠,٣٦٥	١٣,٦٩	٠,٢١٥	١٢,٦٤	التنمية في مجال التخصص
*٠,٥٣	٠,٢١٤	١٤,٦٥	٠,٥٦٢	١٥,٣٥	استخدام مصادر المعلومات المختلفة
*٠,٢٤	٠,٢١٦	١٩,٦٢	٠,٧١٠	١٨,٣٢	استخدام أساليب التقويم الحديثة
*٠,٣٢	٠,٢٥٦	١٢,٨٠	٠,٦٥٢	١٣,٨١	التواصل الفعال
*٠,٥٦	٠,٢٣٤	١٧,٦٥	٠,٣٥١	١٩,٧١	توظيف تقنيات المعلومات والاتصال
*٠,٧٦	٠,٣٥٤	١٣,٨١	٠,٤٨٤	١٣,٦٥	الالتزام بأخلاقيات المهنة
*٠,٨٢	٠,٢٨٩	١١,٦٥	٠,٣٥٩	١٢,٥٤	تصميم المناهج التعليمية وفق التعلم عن بعد

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى $٠,٠٥ = ٠,٢٢٢$ وقيمتها عند مستوى $٠,٠١ = ٠,٥٤٨$ يوضح جدول رقم (٤) دلالة الفروق ومعامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاستبيان. حيث يتضح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيقين الأول والثاني لاستبيان الأسس التنظيمية والتربوية لتنمية المهارات المهنية لمعلمي التربية البدنية في إطار التعليم عن بعد، مما يدل على أن الاستبيان يتمتع بمعاملات ثبات عالية.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث البرنامج الإحصائي SPSS، واستخدم المعالجات التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط لبيرسون.
- معامل الفا كرونباخ.
- التكرارات والنسب المئوية.

عرض نتائج إستجابات عينة الدراسة الميدانية للإجابة على سؤال البحث:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الإختلاف للمحور الأول

(التنمية في مجال التخصص) ن = ٢٠١

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الإختلاف	الأهمية النسبية %	الترتيب
١	التغيير المستمر وتحديث المسار التعليمي	٦,٩٥	١١,٩٥	٥٧,٣٢	٨٧,١٢	٢
٢	دمج الجوانب والأحداث خارج الصف وجعلها في متناول الطالب	٤,٢٥	٢,٠٥	٥٥,٢٢	٧٤,٠٠	٤
٣	ربط المنهج المدرسي بالمهارات الحياتية للطلاب	٥,٣٣	٩,٩٣	٥٨,٥٤	٨٤,١٧	٣
٤	توفير نماذج متقدمة للطلاب	٥,٢١	١٥,٨٢	٤٥,٢٠	٥٥,٨١	٥
٥	الربط بين مجريات العصر وما يتعلمه الطالب داخل الصف	٢,١٧	١,٦٧٥	٣٣,١٠	٩٥,٢٢	١

يوضح جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الإختلاف للمحور الأول (التنمية في مجال التخصص)، حيث جاء في المرتبة الأولى العبارة رقم (٥) والتي نصت على (الربط بين مجريات العصر وما يتعلمه الطالب داخل الصف) بمتوسط حسابي (٢,١٧) وانحراف معياري (١,٦٧)، وجاء في المرتبة الثانية العبارة رقم (١) والتي نصت على (التغيير المستمر وتحديث المسار التعليمي) بمتوسط حسابي (٦,٩٥) وانحراف معياري (١١,٩٥)، وجاء في المرتبة الثالثة العبارة رقم (٣) والتي نصت على (ربط المنهج المدرسي بالمهارات الحياتية للطلاب) بمتوسط حسابي (٥,٣٣) وانحراف معياري (٩,٩٣)، وجاء في المرتبة الرابعة العبارة رقم (٢) والتي نصت على (دمج الجوانب والأحداث خارج الصف وجعلها

في تناول الطالب) بمتوسط حسابي (٤,٢٥) وانحراف معياري (٢,٠٥)، وجاء في المرتبة الخامسة العبارة رقم (٤) والتي نصت على (توفير نماذج متقدمة للطلاب) بمتوسط حسابي (٥,٢١) وانحراف معياري (١٥,٨٢).

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ومعامل الإختلاف للمحور الثاني

(استخدام مصادر المعلومات المختلفة) ن = ٢٠١

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الإختلاف	الأهمية النسبية %	الترتيب
١	الرجوع إلى مصدر المادة التعليمية	٢,٤١	١٥,٤١	٣٠,٢٢	٥٢,٣٥	٣
٢	تعزيز المصادر التعليمية بطرق حديثة	٢,٠٩	٣٢,٠١	٤٥,٠٠	٦٠,٠٠	٢
٣	تنويع مصادر التعلم البصرية والمعلوماتية	٢,٢٢	٤٥,٠١	٧٤,٢١	٥٠,٥٢	٤
٤	تحفيز الطلاب على استخدام المصادر الإلكترونية	٤,٤٣	٢,٠٥	٥٥,٢٢	٧٤,٠٠	١

يوضح جدول (٦) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ومعامل الإختلاف للمحور الثاني (استخدام مصادر المعلومات المختلفة)، حيث جاء في المرتبة الأولى العبارة رقم (٤) والتي نصت على (تحفيز الطلاب على استخدام المصادر الإلكترونية) بمتوسط حسابي (٤,٤٣) وانحراف معياري (٢,٠٥)، وجاء في المرتبة الثانية العبارة رقم (٢) والتي نصت على (تعزيز المصادر التعليمية بطرق حديثة) بمتوسط حسابي (٢,٠٩) وانحراف معياري (٣٢,٠١)، وجاء في المرتبة الثالثة العبارة رقم (١) والتي نصت على (الرجوع إلى مصدر المادة التعليمية) بمتوسط حسابي (٢,٤١) وانحراف معياري (١٥,٤١)، وجاء في المرتبة الرابعة العبارة رقم (٣) والتي نصت على (تنويع مصادر التعلم البصرية والمعلوماتية) بمتوسط حسابي (٢,٢٢) وانحراف معياري (٤٥,٠١).

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ومعامل الإختلاف للمحور الثالث

(استخدام أساليب التقويم الحديثة) ن = ٢٠١

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الإختلاف	الأهمية النسبية %	الترتيب
١	مواكبة الممارسات الحديثة التعليمية للتقويم	٤,٦٣	٩,٩٣	٥٨,٥٤	٩٠,٣٦	١
٢	استخدام أساليب التقويم التي تراعي الفروق الفردية بين الطلاب	١,٥٥	٧,٣٦	٧٢,٦٣	٦٥,٩٥	٥
٣	استخدام أساليب التقويم المناسبة للمرحلة التعليمية	٥,٠٨	١٠,٨٥	٣٣,٦٣	٨٨,٠٠	٢
٤	مراعاة الفترات الزمنية للتقويم	٤,١١	٧,٦٥	٢٢,٥٠	٨٤,١٢	٣
٥	استخدام أساليب التقويم الإلكترونية	٤,٧٧	٨,٢١	٨٨,٠٢	٨١,٣٧	٤

يوضح جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف للمحور الثالث (استخدام أساليب التقويم الحديثة)، حيث جاء في المرتبة الأولى العبارة رقم (١) والتي نصت على (مواكبة الممارسات الحديثة التعليمية للتقويم) بمتوسط حسابي (٤,٦٣) وانحراف معياري (٩,٩٣)، وجاء في المرتبة الثانية العبارة رقم (٣) والتي نصت على (استخدام أساليب التقويم المناسبة للمرحلة التعليمية) بمتوسط حسابي (٥,٠٨) وانحراف معياري (١٠,٨٥)، وجاء في المرتبة الثالثة العبارة رقم (٤) والتي نصت على (مراعاة الفترات الزمنية للتقويم) بمتوسط حسابي (٤,١١) وانحراف معياري (٧,٦٥)، وجاء في المرتبة الرابعة العبارة رقم (٥) والتي نصت على (استخدام أساليب التقويم الالكترونية) بمتوسط حسابي (٤,٧٧) وانحراف معياري (٨,٢١)، وجاء في المرتبة الخامسة العبارة رقم (٢) والتي نصت على (استخدام أساليب التقويم التي تراعي الفروق الفردية بين الطلاب) بمتوسط حسابي (١,٥٥) وانحراف معياري (٧,٣٦).

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف للمحور الرابع

(التواصل الفعال) ن = ٢٠١

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الأهمية النسبية %	الترتيب
١	القدرة على قيادة الصف	٤,٣٦	٦,١٢	٥٨,٥٤	٧٤,٩٦	٤
٢	الاستماع باهتمام لمشاكل الطلاب	٤,٨٥	٩,٣٦	٧٧,٠٢	٨٠,٦٩	١
٣	تنوع مصادر الاتصال بين الطلاب والزملاء وأولياء الأمور	٥,٨٧	١٢,٣٢	٥٧,٣٢	٧٩,٣٦	٢
٤	استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في التواصل عن بعد	٤,٧٧	٩,٢٢	٥٨,٥٤	٧٧,٣٦	٣

يوضح جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف للمحور الرابع (التواصل الفعال)، حيث جاء في المرتبة الأولى العبارة رقم (٢) والتي نصت على (الاستماع باهتمام لمشاكل الطلاب) بمتوسط حسابي (٤,٨٥) وانحراف معياري (٩,٣٦)، وجاء في المرتبة الثانية العبارة رقم (٣) والتي نصت على (تنوع مصادر الاتصال بين الطلاب والزملاء وأولياء الأمور) بمتوسط حسابي (٥,٨٧) وانحراف معياري (١٢,٣٢)، وجاء في المرتبة الثالثة العبارة رقم (٤) والتي نصت على (استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في التواصل عن بعد) بمتوسط حسابي (٤,٧٧) وانحراف معياري (٩,٢٢)، وجاء في المرتبة الرابعة العبارة رقم (١) والتي نصت على (القدرة على قيادة الصف) بمتوسط حسابي (٤,٣٦) وانحراف معياري (٦,١٢).

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ومعامل الإختلاف للمحور الخامس

(توظيف تقنيات المعلومات والاتصال) ن = ٢٠١

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الإختلاف	الأهمية النسبية %	الترتيب
١	التنوع في استخدام تقنيات التعليم والاتصال الحديثة	٤,٠٨	٦,٨٥	٥٢,٣٦	٧٥,٣٦	٣
٢	التحلي بمهارات تدريس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	٤,٦٣	١٢,٦٥	٤٥,٣٧	٨٠,٠٠	٢
٣	توظيف تقنيات المعلومات والاتصال والتواصل في الفروق الفردية لدى الطلاب	١,٦٧	٤,٩٨	٢٥,٣٦	٧٠,٦٨	٤
٤	استخدام أجهزة الحاسب الآلي وأجهزة العرض الحديثة	٥,٢١	١١,٩٥	٥٧,٣٢	٨٩,٦٥	١

يوضح جدول (٩) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ومعامل الإختلاف للمحور الخامس (توظيف تقنيات المعلومات والاتصال)، حيث جاء في المرتبة الأولى العبارة رقم (٤) والتي نصت على (استخدام أجهزة الحاسب الآلي وأجهزة العرض الحديثة) بمتوسط حسابي (٥,٢١) وإنحراف معياري (١١,٩٥)، وجاء في المرتبة الثانية العبارة رقم (٢) والتي نصت على (التحلي بمهارات تدريس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) بمتوسط حسابي (٤,٦٣) وإنحراف معياري (١٢,٦٥)، وجاء في المرتبة الثالثة العبارة رقم (١) والتي نصت على (التنوع في استخدام تقنيات التعليم والاتصال الحديثة) بمتوسط حسابي (٤,٠٨) وإنحراف معياري (٦,٨٥)، وجاء في المرتبة الرابعة العبارة رقم (٣) والتي نصت على (توظيف تقنيات المعلومات والاتصال والتواصل في الفروق الفردية لدى الطلاب) بمتوسط حسابي (١,٦٧) وإنحراف معياري (٤,٩٨).

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ومعامل الإختلاف

للمحور السادس (الالتزام بأخلاقيات المهنة) ن = ٢٠١

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الإختلاف	الأهمية النسبية %	الترتيب
١	الالتزام بالقيم والأعراف والتقاليد	٤,٣٣	٢,٤٤	٢٢,٥٠	٩٠,٠٠	١
٢	تنظيم السلوك في إطار مهنة التعليم	٤,٨٨	٢,٢٥	٦٦,٢٢	٨٩,٠٠	٢
٣	الإخلاص في العمل واحترام الآخرين	٢,٣١	٩,٢٠	٦٧,٥٤	٤٧,٢٥	٥
٤	المساواة بين الطلاب في منح الفرص	٢,١٢	١٤,٥٤	٤١,٢٠	٥٤,٢٥	٣
٥	تشجيع الجهود المتميزة	٢,٢٣	٦,٨٨	٥٤,٠٢	٥٠,١٠	٤
٦	حسن الإصغاء إلى الآخرين	١,٦٦	٨,٣٣	٦٧,٥٤	٤٦,١١	٦

يوضح جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ومعامل الإختلاف للمحور السادس (الالتزام بأخلاقيات المهنة)، حيث جاء في المرتبة الأولى العبارة رقم (١) والتي نصت على (الالتزام بالقيم والأعراف والتقاليد) بمتوسط حسابي (٤,٣٣) وانحراف معياري (٢,٤٤)، وجاء في المرتبة الثانية العبارة رقم (٢) والتي نصت على (تنظيم السلوك في إطار مهنة التعليم) بمتوسط حسابي (٤,٨٨) وانحراف معياري (٢,٢٥)، وجاء في المرتبة الثالثة العبارة رقم (٤) والتي نصت على (المساواة بين الطلاب في منح الفرص) بمتوسط حسابي (٢,١٢) وانحراف معياري (١٤,٥٤)، وجاء في المرتبة الرابعة العبارة رقم (٥) والتي نصت على (تشجيع الجهود المتميزة) بمتوسط حسابي (٢,٢٣) وانحراف معياري (٦,٨٨)، وجاء في المرتبة الخامسة العبارة رقم (٣) والتي نصت على (الإخلاص في العمل واحترام الآخرين) بمتوسط حسابي (٢,٣١) وانحراف معياري (٩,٢٠).

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ومعامل الإختلاف للمحور السابع (تصميم المناهج التعليمية وفق التعلم عن بعد) ن = ٢٠١

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الإختلاف	الأهمية النسبية %	الترتيب
١	اتاحة الفرصة للطلاب بتوفير مصادر التعلم عن بعد	٢,٤١	٩,٤٥	٣٣,٣٢	٤٨,٥٢	٥
٢	تعزيز وتطوير مهارات الطلاب اللازمة للتعلم عن بعد	٢,١٠	٢,٧٦	٤٢,٢٢	٥١,٠٠	٣
٣	تلبية أنماط التعلم واحتياجات الطلاب	٢,١٠	١١,٠٢	٧٤,٠٠	٤٩,٣٦	٤
٤	التقليل من تكلفة تعليم الطلاب	٤,٦٥	٢,٧٥	٤١,٢٥	٨٧,٣٦	٢
٥	مواكبة تطورات تكنولوجيا التعليم	٤,٢٣	٨,٢٢	٦٥,٣٦	٨٨,٤٠	١

يوضح جدول (١١) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ومعامل الإختلاف للمحور السابع (تصميم المناهج التعليمية وفق التعلم عن بعد)، حيث جاء في المرتبة الأولى العبارة رقم (٥) والتي نصت على (مواكبة تطورات تكنولوجيا التعليم) بمتوسط حسابي (٤,٢٣) وانحراف معياري (٨,٢٢)، وجاء في المرتبة الثانية العبارة رقم (٤) والتي نصت على (التقليل من تكلفة تعليم الطلاب) بمتوسط حسابي (٤,٦٥) وانحراف معياري (٢,٧٥)، وجاء في المرتبة الثالثة العبارة رقم (٢) والتي نصت على (تعزيز وتطوير مهارات الطلاب اللازمة للتعلم عن بعد) بمتوسط حسابي (٢,١٠) وانحراف معياري (٢,٧٦)، وجاء في المرتبة الرابعة العبارة رقم (٣) والتي نصت على (تلبية أنماط التعلم واحتياجات الطلاب) بمتوسط حسابي (٢,١٠) وانحراف

معياري (١١,٠٢)، وجاء في المرتبة الخامسة العبارة رقم (١) والتي نصت على (اتاحة الفرصة للطلاب بتوفير مصادر التعلم عن بعد) بمتوسط حسابي (٢,٤١) وانحراف معياري (٩,٤٥). وتتفق تلك النتائج مع دراسة كل من (Mavzhudahon Uraimova, 2019) بعنوان "المهارات المهنية للمعلم ودورها في تحسين مهنة التعليم"، التي أوضحت أهمية تنمية المهارات المهنية للمعلمين وأهميتها في تحقيق أهداف العملية التعليمية، ودراسة Sergeeva et. (2019) بعنوان "تطوير الكفاءة التربوية للمعلمين في ظروف المنظمة التعليمية المهنية"، التي توصلت إلى أنه ليس من المهم فقط كيفية تطوير المعلم لكفاءته التربوية في عملية النشاط المهني، ولكن أيضاً كيفية زيادة فعالية النشاط التعليمي للطلاب، ودراسة (حسنية حسين عبدالرحمن، ٢٠١٨م) بعنوان "مجتمعات التعلم مدخل لتحقيق التنمية المهنية لمعلمي المدارس الثانوية العامة في مصر على ضوء خبرتي الولايات المتحدة الأمريكية وسنغافورة"، التي توصلت إلى تصور مقترح عن التنمية المهنية لمعلمي المدارس الثانوية العامة في مصر على ضوء خبرتي الولايات المتحدة الأمريكية وسنغافورة، كما أشارت دراسة (Anvar Khuziakmetov et. al., 2016) بعنوان "الشروط التنظيمية والتربوية لتدريب المعلمين في إطار التعليم عن بعد"، التي أشارت إلى أهمية خاصة من حيث التغييرات الأساسية في المؤسسات التعليمية الحديثة، وفرص التعليم عن بعد لتطوير الأنشطة اللفظية والذهنية وثقافة المعلومات لدى المعلمين، ودراسة (Valerian Gabdulchakov, 2016) بعنوان "المهارات التربوية للمعلم وتأثيرها على درجة الإدراك الذاتي للطلاب في ضوء الأسس التنظيمية"، أظهرت النتائج أن مؤشرات المهارة التربوية للمعلم يمكن أن تكون ١٠ مؤشرات: فهي ترتبط بالتسلسل الهرمي المستوي للهوية الذاتية الإبداعية للطلاب. ودراسة (ناصر أحمد، ٢٠١٦م) بعنوان "تطوير التنمية المهنية لمعلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ضوء الاتجاهات الحديثة"، أظهرت نتائج الدراسة وجود عديد من الأسباب التي دفعت إلى الاهتمام بتنمية أداء المعلم المهني أهمها التطور التكنولوجي العالمي والتغيرات المعاصرة وانعكاسها على التعليم، وتسعى التنمية المهنية لتحقيق عديد من الأهداف للمعلم كما أنها تقوم على مجموعة من الأسس والمبادئ التي لا بد منها لتحقيق أهدافها، وتوجد مجموعة من المبررات للاهتمام بالتنمية المهنية للمعلم في الكويت من أهمها: تدني نوعية التعليم، والنمطية في التعليم، وضعف مستوى المعلمين وتدني مهاراتهم المهنية. وترى الباحثة أنه من خلال استجابات عينة الدراسة الميدانية على الأسس التنظيمية والتربوية لتنمية المهارات المهنية لمعلمي التربية البدنية في إطار التعليم عن بعد والتي تستند إلى الاسس التالية (التنمية في مجال التخصص - استخدام مصادر المعلومات المختلفة - استخدام

أساليب التقويم الحديثة - التواصل الفعال - توظيف تقنيات المعلومات والاتصال - الالتزام بأخلاقيات المهنة - تصميم المناهج التعليمية وفق التعلم عن بعد

كما ترى أن مجال التنمية في مجال التخصص يجب أن يحتوي على الربط بين مجريات العصر وما يتعلمه الطالب داخل الصف، التغيير المستمر وتحديث المسار التعليمي، ربط المنهج المدرسي بالمهارات الحياتية للطلاب، دمج الجوانب والأحداث خارج الصف وجعلها في متناول الطالب، توفير نماذج متقدمة للطلاب.

وأن مجال استخدام مصادر المعلومات المختلفة يجب أن يحتوي على تحفيز الطلاب على استخدام المصادر الالكترونية، تعزيز المصادر التعليمية بطرق حديثة، الرجوع إلى مصدر المادة التعليمية، تنويع مصادر التعلم البصرية والمعلوماتية.

وأن مجال استخدام أساليب التقويم الحديثة يجب أن يحتوي على مواكبة الممارسات الحديثة التعليمية للتقويم، استخدام أساليب التقويم المناسبة للمرحلة التعليمية، مراعاة الفترات الزمنية للتقويم، استخدام أساليب التقويم الالكترونية، استخدام أساليب التقويم التي تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.

وأن مجال التواصل الفعال يجب أن يحتوي على تنوع مصادر الاتصال بين الطلاب والزلاء وأولياء الأمور، استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في التواصل عن بعد، القدرة على قيادة الصف.

وأن مجال توظيف تقنيات المعلومات والاتصال يجب أن يحتوي على استخدام أجهزة الحاسب الآلي وأجهزة العرض الحديثة، التحلي بمهارات تدريس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التنوع في استخدام تقنيات التعليم والاتصال الحديثة، توظيف تقنيات المعلومات والاتصال والتواصل في الفروق الفردية لدى الطلاب.

وأن مجال الالتزام بأخلاقيات المهنة يجب أن يحتوي على الالتزام بالقيم والأعراف والتقاليد، تنظيم السلوك في إطار مهنة التعليم، المساواة بين الطلاب في منح الفرص، تشجيع الجهود المتميزة، الإخلاص في العمل واحترام الآخرين.

وأن مجال تصميم المناهج التعليمية وفق التعلم عن بعد يجب أن يحتوي على مواكبة تطورات تكنولوجيا التعليم، التقليل من تكلفة تعليم الطلاب، تعزيز وتطوير مهارات الطلاب اللازمة للتعلم عن بعد، تلبية أنماط التعلم واحتياجات الطلاب، إتاحة الفرصة للطلاب بتوفير مصادر التعلم عن بعد.

وبذلك تكون الباحثة قد أجابت على سؤال البحث.

خلاصة البحث:

من خلال ما توصلت إليه الباحثة من نتائج تستنتج ما يلي:

- الأسس التنظيمية والتربوية لتنمية المهارات المهنية لمعلمي التربية البدنية في إطار التعليم عن بعد تستند إلى الاسس التالية (التمية في مجال التخصص - استخدام مصادر المعلومات المختلفة - استخدام أساليب التقويم الحديثة - التواصل الفعال - توظيف تقنيات المعلومات والاتصال - الالتزام بأخلاقيات المهنة - تصميم المناهج التعليمية وفق التعلم عن بعد)
- أن التنمية في مجال التخصص يجب أن تحتوي على الربط بين مجريات العصر وما يتعلمه الطالب داخل الصف، التغيير المستمر وتحديث المسار التعليمي، ربط المنهج المدرسي بالمهارات الحياتية للطلاب، دمج الجوانب والأحداث خارج الصف وجعلها في متناول الطالب، توفير نماذج متقدمة للطلاب.
- أن استخدام مصادر المعلومات المختلفة يجب أن يحتوي على تحفيز الطلاب على استخدام المصادر الالكترونية، تعزيز المصادر التعليمية بطرق حديثة، الرجوع إلى مصدر المادة التعليمية، تنويع مصادر التعلم البصرية والمعلوماتية.
- أن استخدام أساليب التقويم الحديثة يجب أن يحتوي على مواكبة الممارسات الحديثة التعليمية للتقويم، استخدام أساليب التقويم المناسبة للمرحلة التعليمية، مراعاة الفترات الزمنية للتقويم، استخدام أساليب التقويم الالكترونية، استخدام أساليب التقويم التي تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.
- أن التواصل الفعال يجب أن يحتوي على تنوع مصادر الاتصال بين الطلاب والزملاء وأولياء الأمور، استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في التواصل عن بعد، القدرة على قيادة الصف.
- أن توظيف تقنيات المعلومات والاتصال يجب أن يحتوي على استخدام أجهزة الحاسب الآلي وأجهزة العرض الحديثة، التحلي بمهارات تدريس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التنوع في استخدام تقنيات التعليم والاتصال الحديثة، توظيف تقنيات المعلومات والاتصال والتواصل في الفروق الفردية لدى الطلاب.
- أن الالتزام بأخلاقيات المهنة يجب أن يحتوي على الالتزام بالقيم والأعراف والتقاليد، تنظيم السلوك في إطار مهنة التعليم، المساواة بين الطلاب في منح الفرص، تشجيع الجهود المتميزة، الإخلاص في العمل واحترام الآخرين.

• أن تصميم المناهج التعليمية وفق التعلم عن بعد يجب أن يحتوي على مواكبة تطورات تكنولوجيا التعليم، التقليل من تكلفة تعليم الطلاب، تعزيز وتطوير مهارات الطلاب اللازمة للتعلم عن بعد، تلبية أنماط التعلم واحتياجات الطلاب، إتاحة الفرصة للطلاب بتوفير مصادر التعلم عن بعد.

المراجع العربية والأجنبية:

المراجع العربية :

- ١- حازم زكي عيسى ، رفيق عبدالرحمن محسن(٢٠١٠م): تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي العلوم وفق معايير الجودة في المرحلة الأساسية بمحافظة غزة، مجلة الجامعة الإسلامية ، سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد الثامن عشر، ع ١٠.
- ٢- حسن عثمان (٢٠١٠) : دور التعليم عن بعد في الأزمات والكوارث، مجلة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة، العدد الخامس، مارس ٢٠١٠ .
- ٣- حسنية حسين عبدالرحمن (٢٠١٨م): مجتمعات التعلم مدخل لتحقيق التنمية المهنية لمعلمي المدارس الثانوية العامة في مصر على ضوء خبرتي الولايات المتحدة الأمريكية وسنغافورة، مجلة التربية المقارنة والدولية، ع ١٠٤.
- ٤- رغد فائق محمود أبو كشك (٢٠١٣م): الاحتياجات المهنية لمعلمي العلوم الجدد في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة نابلس في فلسطين من وجهات نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، ص ٣٥.
- ٥- كامل حامد جاد (١٩٩٩م): التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية في مصر معالم سياسية مقترحة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.
- ٦- منار محمد إسماعيل (٢٠١٢م) : تطوير التعليم في ضوء تجارب بعض الدول ، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر .
- ٧- مني سليمان الذبياني (٢٠١٤م) : تجارب بعض الدول في إعداد المعلم وتنميته مهنيًا وإمكانية الإفادة منها في المملكة العربية السعودية ، جامعة حائل ، السعودية .
- ٨- ناصر أحمد ناصر (٢٠١٦م): تطوير التنمية المهنية لمعلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ضوء الاتجاهات الحديثة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع ١٧٠٤، ج ٣.
- ٩- هند محمد عبد الله ، وفاء ابراهيم(٢٠١٧) : فلسفة التعليم عن بعد واهدافه في الجامعات السعودية من وجهه نظر اعضاء هيئة التدريس، مجلة الشمال للعلوم الانسانية، جامعة الحدود الشمالية، مج ٢ ، ع ٢ .

المراجع الأجنبية:

- 10- Anvar N. Khuziakhmetov, Dilyara N. Suleymanova, Ramis R. Nasibullov, Ilnar F. Yarullin (2016): Organizational and Pedagogical Conditions for Training Teachers Under Distance Education Framework, International Journal of Environmental & Science Education, 2016, 11(6), 1091-1103.
- 11- Ash K (2014) " E-Learning s Potential Scrutinized in Flu Crisis Education WeeK, pp. 1-13.
- 12- Beetham & Baily (2002): academic & educational development, kogan page, London.
- 13- Mavzhudahon Uraimova (2019): TEACHER'S PROFESSIONAL SKILL AS AN IMPORTANT FACTOR IN IMPROVING EDUCATIONAL OCCUPATION, European Journal of Research and Reflection in Educational Sciences, Vol. 7 No. 12, ISSN 2056-5852.
- 14- Sergeeva M. G., Kodaneva L. N., Islamov A. E., Kornakova E. S., Serebrennikova A. V., Panko Iu. V., Avdeeva T. V. (2019): THE DEVELOPMENT OF TEACHERS PEDAGOGICAL COMPETENCE IN THE CONDITIONS OF PROFESSIONAL EDUCATIONAL ORGANIZATION, Humanities & Social Sciences Reviews eISSN: 2395-6518, Vol 7, No 4, 2019, pp 827-832 <https://doi.org/10.18510/hssr.2019.74109>.
- 15- Stacey L. Timmons (2010): principal perceptions of training needs in school safety in Virginia , degree of Doctor of Education , Richmond, Virginia.
- 16- Valerian F. Gabdulchakov (2014): Pedagogical Skills of the Teacher and the Degree of Creative Self-realization of a Student in Conditions of University Educational Space, Third Annual International Conference «Early Childhood Care and Education», Procedia - Social and Behavioral Sciences 146 426 – 431.
- 17- Wlode, J. (1996): assessment strategies for professional development activates, EAC west.